

# فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-3 ) فضل الصيام )

سعد الشثري

- قل مماتي تنشر قالوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله مسائكم بكل خير وحياكم الله في حلقة جديدة من برنامجكم فقه الصيام. هذا ترحيبنا يتواصل لضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور - 00:00:01
- سعد ابن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن الشعوب الاسلامية فحياكم الله معالي الشيخ الله يسلمكم ويوفقكم الخير وارحب بك وارحب بالسادة المشاهدين - 00:01:14
- واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا وان يتقبل منا ومنهم الصيام والقيام وان يجعلنا واياكم ممن اخلص ففي نيته. اللهم امين. الترحيب موصول لكم ايها الاحبة في هذه الحلقة من حلقات برنامجكم فقه الصيام. حديثنا في هذه الليلة الفاضلة سيكون باذن الله - 00:01:32
- عز وجل عن فضل الصيام. ارحب بكم جميعا وارحب بضيفنا واستهل لقاءنا بان اطلب من معالي الشيخ بيان الشيخ تقرير هذا المصطلح وهو مصطلح الصيام الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد - 00:01:52
- الصيام في لغة العرب يطلق على الامساك. نعم الامساك عن اي شيء يسمى صياما والفقهاء يقولون من هذا قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فامساكها عن الكلام سمته صياما. صياما. نعم. ولعل هذا مما كان عليه الامم السابقة انه يشرع لهم - 00:02:11
- ان يصوموا عن الكلام لكن في هذه الشريعة لا يشرع الصيام عن الكلام ولذلك لما جاء ابو اسرائيل ونذر ان يحج مصمما بان لا يتكلم امره النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ونهاه عن اه الصمات. نعم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صمات في يوم الى - 00:02:40
- اه الغروب فدل ذلك على ان اه السكوت وعدم الكلام ليس مما يشرع في هذه الشريعة هذا مفهوم الصيام في لغة العرب. نعم. ويستدلون عليه ايضا بقول الشاعر خيل صيام وخيل غير صائمة - 00:03:04
- كالعجاج واخرى تعلق اللجم آآ يعني ان خيل هناك خيل ممسكة عن الحركة وخيل آآ متحركة. نعم اما في الاصطلاح فهناك يعني اصطلاحات متنوعة كلها تدل على مدلول واحد مثلا بعضهم يقول امساك بنية عن اشياء - 00:03:22
- خصوصا في زمن معين من شخص مخصوص. نعم. بينما اخرون يقولون هو الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس ممن يكونوا اهلا للصيام وهناك تعريفات متعددة لكن الخلاصة ان الصيام هو امساك عن هذه المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهذا مفهوم - 00:03:44
- معروف عند اهل الاسلام وهذا لا اشكال اه في تعريف الصيام به. نعم معالي الشيخ اشرت مثلا حديثكم الى ما يتعلق بصيام بعض الامم السابقة وعن الكلام وانه من شريعتهم يقودني هذا الشيخ الى تساؤل عن الفروق بين صيامنا وبين صيام الامم الماضية. نعم - 00:04:10

اه قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. دل ذلك على ان الصيام ليست عبادة خاصة بالامة الاسلامية بل الصيام كان موجودا ومفروضا في الامم السابقة - [00:04:28](#)

وذكرنا ما يتعلق بصوم مريم عليها السلام. فحينئذ ليس هناك في شريعة الاسلام صيام عن الكلام. وانما هناك صيام ام عن ما يدخل الى البدن ويخرج منه كما سيأتي في الكلام عن مفطرات آا الصيام - [00:04:44](#)

فدل ذلك على ان الصيام ليس عبادة خاصة باهل الاسلام وفي هذا تسلية لاهل الاسلام ان هذه الفريضة التي فرضت عليكم نعم لم تستقلوا بها بل هي قد وجدت على الامم اه السابقة - [00:05:02](#)

ولقد كان الصيام عند كثير من الامم مخالفا للامم الاخرى. وقد ذكر عن بعض الامم انهم كانوا يصومون ثلاثين يوما فلما مرض احد ملوكهم نذر انه ان شفاه الله فسيزيد في الصيام عشرة ايام - [00:05:17](#)

فشفاه الله فزاد عشرة ايام ثم زاد اخر كذلك الى ان وصل صيامهم الى اثنين وخمسين يوما نعم فنتيجة لذلك لك ولكون ذلك اصبح يشق على الناس اصبحوا يخففون عنهم فيما يصومون عنه. ولذلك تجد ان الصيام عندهم في - [00:05:38](#)

في بعض المأكولات دون جميع المأكولات وذلك ناتج عن التحريف الذي قام به بعض التابعين لتلك اه الديانات فالمقصود ان الصيام فريضة ليست خاصة بهذه الملة بل هي موجودة في جميع الفرائض السابقة وان كان الله جل وعلا قد خفف عن هذه الامة في بعض - [00:05:58](#)

المتعلقة بالصيام من امثلة ذلك ان الصيام في تلك الشرائع ينتهي وقته بغروب الشمس فيفطر الانسان حتى يأتيه النوم فاذا نام امسك عن المفطرات الى غروب الشمس من اليوم الثاني اما في - [00:06:22](#)

شريعة الاسلام فهذا قد نسخ وجعل المقدار فيه الى طلوع الفجر الثاني لقوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. وهكذا كان في تلك الشرائع ان الرجل يمنع من قربان اهله في ليالي الصيام - [00:06:41](#)

نعم نعم ولكن في شريعة الاسلام اجازت للرجل ان يأتي اهله في ليالي الصيام قال تعالى احل لكم ليلة الصيام رفتوا الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. نعم. فالمقصود ان الصيام ليست عبادة خاصة باهل الاسلام - [00:07:01](#)

الصيام في شريعة الاسلام فيه من التيسير والتخفيف على الناس ما ليس في الشرائع السابقة ثمان الصيام في شريعة الاسلام بقية محفوظة لان الشريعة محفوظة وكتابتها محفوظة وسنة نبيها محفوظة فكانت هذه الشريعة محفوظة من التحريف - [00:07:21](#)

بخلاف شريعة الصيام في آا الملل والاديان السابقة. نعم شيخ سعد تظافر كثير من النصوص من الكتاب والسنة على بيان افضلية هذا الشهر الاجور المترتبة على صيامه. اه لعلنا يا شيخ نستحضر بعض هذه النصوص ونذكرها في مثل هذا اللقاء. نعم هناك نصوص عديدة تدل على فضيلة - [00:07:41](#)

صوم وعظم اجر اه الصائم منها ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل انه قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع - [00:08:01](#)

طعامه وشرابه وشهوته من اجلي فهذا دليل على فضيلة هذا العمل وانه آا له ثواب عظيم وله مضاعفة في الاجور كثيرة. نعم. وقوله وهنا الا الصوم فانه لي آا ورد تعليله في بعض آا - [00:08:25](#)

اه الفاظ الحديث قال فانه يدع طعامه وشرابه من اجلي. وذلك ان هذا العمل عمل الصيام لا يدخله الرياء. خلاف بقية الاعمال فقد يدخلها الرياء لانه وان امسك امام الناس اذا لم يتدين لله بذلك ويتقرب به فاذا انفرد فانه - [00:08:45](#)

وسيترك هذه العبادة عبادة الصيام يتجراً على المحرمات وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. فالرائحة الكريهة التي يستقبحها الناس التي تخرج من الصائم بسبب خلو معدته هذه - [00:09:05](#)

محبوبة عند الله عز وجل لانها اثر من اثار العبادة وقد جاء ايضا في الحديث ان الصوم جنة يعني انه وقاية تقي الانسان من الشرور وتقي الانسان من المعاصي والذنوب وتقي الانسان من تسلط الشياطين عليه. وقد ذكر بعض اهل العلم - [00:09:29](#)

سببا في ذلك ان عروق الانسان اذا صام فانها تتطابق وبالتالي لا تتمكن آا الشياطين من الولوج فيها فان الشيطان يجري من ابن ادم

مجرى اه الدم. وقد جاء في الحديث ان الصائم اه يفرح - 00:09:49

بنهاية يومه انه قد اكمل عبادة من العبادات فهو يفرح بصومه. وكذلك يفرح عند لقائه لربه كونه قد وجد عملا صالحا قدمه في اه

حياته. وقد ورد ان الصائم له دعوة. نعم. مستجابة يدعو - 00:10:07

بها وحينئذ هذه اعمال سالحة كثيرة وثمرات عديدة وفوائد جزيلة يجنيها الانسان بسبب ثمان الصائم يتمكن من تحويل جميع اموره

لان تكون عبادات وقربات يتقرب بها الى الله عز وجل. نعم. فهو - 00:10:27

آ يتقرب الى الله بسحوره فان السحور فيه بركة طعام مبارك. اي نعم. ويتقرب به الى الله عز وجل. وفصل ما بين صيامنا وصيام اهل

الكتاب اكالات السحر نعم اه كذلك تقرب المؤمن الى الله عز وجل بكل لحظة من لحظات الصيام يتقرب الى الله عز وجل - 00:10:47

بالنوافل التي يؤديها في اثناء صيامه. يتقرب الى الله عز وجل بنومه الذي يرتاح فيه لانه يتمكن بذلك من اكمال اه صيامه يتقرب لله

عز وجل بفطره الذي يفطر به. فهكذا يتمكن المؤمن في صيامه وفي خصوصا لهذا الشهر المبارك - 00:11:10

الى تحويل جميع اعماله الى ان تكون عبادة يتقرب بها الى الله عز وجل فهذه فوائد ومميزات عظيمة اه الصيام. نعم معالي الشيخ

قبل ان ندخل في تفصيلات الاحكام الفقهية سواء في هذه الحلقة او في الحلقات القادمة. اذا دمت لي يا شيخ ان نبين للمشاهد

الكريم الاركاب التي بتوافرها - 00:11:30

اه تقوم هذه العبادة؟ نعم اه العبادة الصوم عبادة تركية ترك. نعم. فحينئذ لا بد ان يكون هناك صائم اذا لم يكن هناك صائم فلن يكن

هناك صوم. صحيح. وبالتالي اه الصوم مركز على ذلك الصائم وهو فعل من افعاله. لان الترك نوع من انواع - 00:11:50

الفعل. الفعل كما يقرره علماء الاصول. نعم. الامر الثاني النية نية التقرب لله عز وجل. فلو جاءنا انسان وامسك عن الطعام حمية ورغبة

في الابتعاد عن شيء من الامراض فانه حينئذ لا يكون صياما. نعم. لان من شرط الصيام ان ينوي المؤمن بذلك التقرب لله - 00:12:09

جل وعلا. نعم. اه الامر الثالث الامساك عن المفطرات فانه اذا كان يتناول المفطرات فانه حينئذ يكون اه قد اه اه اخل بصيامه. وقضية

الامساك بالمفطرات بعضهم يقول انا اعد المفطرات مانعا. من صحة الصوم - 00:12:33

نعم وبعضهم يقول لا هي ركن او شرط فيه. والفرق فيه بين كون الشيء شرطا وكونه مانعا يترتب في عليه مسائل من امثلة هذه

المسائل من فعله ناسيا ترك هذا الركن ناسيا او هذا الشرط ناسيا او هذا المانع فعل هذا المانع ناسيا فهل يؤثر على الصوم او لا يؤثر -

00:12:55

ان كان تركا لركن او كان تركا لشرط فانه يؤثر وبالتالي يطالب باعادتها بينما اذا كان الترك تركا او هذا الفعل في علي مانع من الموانع

نعم وفعله نسيانا وسهوا فانه لا يؤثر - 00:13:20

في الصيام. في صيامه وانا امثل لهذا في الصلاة ثم اعود لقضية الصلاة. نعم. قضيية الصيام مثلا استقبال مثلا يعني آ النية شرط في

الصلاة لو قدر انه صلى بدون نية ناسيا لنيته لم تصح الصلاة. لماذا؟ لان النية شرط. نعم - 00:13:39

كذلك لكن هناك موانع مثلا لو تحدث في الصلاة ناسيا لصلاته او اكل فيها ناسيا لصلاته فانه حينئذ لا يؤثر على صحة الصوم لصحة

قالت لماذا؟ لانه مانع مانع والنسيان المانع لا يؤثر. نعم. فعل المانع نسيانا لا يؤثر. وهناك مسائل قد - 00:14:00

اللي فيها الفقهاء بناء على هل هي شرط؟ او مانع. مثال ذلك لو وقع على الثوب نجاسة فحينئذ هل فصلى بثوبه ناسيا لهذه النجاسة

التي على ثوبه. فهل تصح صلاته؟ ان قلنا ان ازالة النجاسة شرط - 00:14:24

حينئذ لا تصح الصلاة ويطالب بالقضاء كما هو مذهب احمد والشافعي وجماعة. نعم. وان قلنا لا هذا مانع فبالتالي نسيانه للمانع لا يؤثر

على صلاته فتصح هذه آ الصلاة ولعل هذا القول في هذه المسألة اصبوب - 00:14:41

ذلك في قضية المفطرات هل المفطرات مانع من صحة الصوم بالتالي من تناولها نسيانا لم يؤثر على صومه؟ او نقول من تناولها

نسيانا يؤثر سر باعتبار ان الامساك عن المفطرات ركن. اي نعم. هذا موطن خلاف بين الفقهاء. عند المالكية يقولون الامساك عن

المفطرات ركن - 00:14:59

وبالتالي من اكل او شرب ناسيا بطل صومه وعند الجمهور يقولون من اكل او شرب ناسيا فانه لا يبطل صومه بذلك ولعل قول

الجمهور اقوى لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)

من اكل او شرب ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه نعم اه بعد بيان الاركان يا شيخ الفوائد والثمرات التي ممكن ان يجنيها الصائم من صيامه من الامتثال لامر الله عز وجل في هذه العبادة. نعم. يقول الله جل وعلا يا - [00:15:35](#)

ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. نعم. والتقوى شيء عظيم يحرص المؤمن على فتحصيله فمن اسباب مشروعية الصيام تحصيل التقوى في قلوب بني ادم. نعم. فاذا حصلت التقوى حصلت الثمرات - [00:15:51](#) العديدة والتقوى لها مكانتها ومنزلتها. ولذلك ذكر الله عز وجل الامر بها في مواطن عديدة. اوصى الناس واوصى المؤمنين بها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. فالامر بالتقوى امر - [00:16:11](#)

في الكتاب والسنة ولذلك كانت من اوائل وصايا اه الانبياء عليهم السلام الوصية بالتقوى. ولقد وصينا الذين اوتوا كتابا من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. الوصية بالتقوى وصية لسائر الامم. واذا حصلت التقوى حصلت الثمرات العديدة والفوائد الكثيرة دنيا واخرة - [00:16:35](#)

كراهة. قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين هذا فيه ثمرة اخروية كذلك فيما يتعلق بالدنيا من اتقى الله جل وعلا يسر الله امور دنياه وجاءته الارزاق من - [00:16:58](#) من حيث لا يشعر آآ بذلك الطريق. قال تعالى من يتق الله يجعل له مخرجه ويرزقه من حيث لا يحتسب. لا يحتسب. نعم. من يتق الله يجعل له من امره يسرا. من آآ يا ايها الذين حتى يعني - [00:17:17](#)

في اه تصور الانسان وقدرته على التفريق بين الحق والباطل هذا يحصل بالتقوى. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانه ويكفر عنكم سيئاتكم - [00:17:33](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. واتقوا الله ويعلمكم الله. وهكذا نصوص كثيرة تبين فائدة اه التقوى وحينئذ ينبغي بالانسان ان يستشعر تحصيل التقوى في موسم الصيام فيزيد نسبة التقوى عنده وبالتالي تحصل له هذه - [00:17:51](#)

تمرات العظيمة من فوائد الصيام نيل الثواب والاجر قد تقدم عنها شيء من النصوص في بيان مزايا الصيام فالصائم يحصل على هذه المزايا وينال اجر الاخروي الذي ترتفع به درجته عند الله عز وجل. ولذلك قال النبي - [00:18:11](#)

صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين نار جهنم سبعين خريفا خريفا كما في حديث ابي سعيد في الصحيح وهذا حينئذ يستشعر الانسان مثل هذا ايضا في اسقاط الاثم عن الانسان فان - [00:18:30](#)

الانسان لا يخلو من معصية ولا يخلو من اثم والافعال التي يفعلها مخالفة للشرع كثيرة وعديدة وحينئذ هذا الصيام موسم لمسح الذنوب التي اصبحت في صحيفة الانسان. ولذلك كان الصيام - [00:18:50](#)

سببا من اسباب رضا رب العالمين. وكان الصيام آآ مما يكون آآ موصلا للعبد الى درجة اخروية عالية ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. كذلك من فوائد الصيام - [00:19:10](#)

ابتعاد الشياطين عن الانسان. فالشياطين لا زالت تغوي بني ادم. وتوسوس في قلوبهم الاقدام على المعاصي. وتلقي في قلوبهم الشبهات والشهوات فبالصيام باذن الله يحمي نفسه من شر هذه الوسواس التي تلقيها الشياطين في اه القلوب - [00:19:30](#)

المقصود ان فوائد الصيام كثيرة عديدة لا يمكن ان نستغرقها في مثل هذا الحديث لكن نشير الى شيء منها صحيح ما اه نأمل ان ينظر فيه الانسان وبالتالي يجعل صيامه مثمرا لهذه الثمرات العظيمة فيما يتعلق الشيخ - [00:19:50](#)

اجتماعية من ناحية صلة الرحم من ناحية الانتباه للفقراء محاولة مواساتهم نعم هناك فوائد كثيرة يعني قصدها الشارع في في الصيام مثل ما ذكرت لا يمكن استيعابها في مثل هذا الحديث. جميل. يعني مثل ما تقدم مثل ما ذكرت فيما - [00:20:10](#)

علق باستشعار حاجة الفقراء كون الانسان يعني آآ يصوم وبالتالي يجوع. نعم. يعرف حاجة الجائع. كون الانسان ايضا اذا صام قلت اه الرواسب في بدنه وبالتالي اه صح ذهنه وسلمت نفسيته. نعم. وبالتالي يؤثر عليه نفسيا. كذلك - [00:20:30](#)

في قضية الصيام عندما آآ يصوم الانسان تبتعد عنه الامراض العديدة فيكون سببا من اسباب صحة بدن كل هذه ثمرات يجنيها العبد من من الصيام وثمراته كثيرة قد نعرف شيئا منها لكن هناك العديد مما لا نعرفه. وهذه هي - [00:20:57](#)

عادة الله جل وعلا في احكامه الشرعية ان يجعل الاحكام الشرعية محققة لمصالح العباد في الدنيا قبل في الآخرة لذلك قال تعالى كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قال - [00:21:17](#)

ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فالمؤمن يحصل على الثمرات الدنيوية بسبب تمسكه بهذه الشريعة. وان كان قصد المؤمن ونيتته وتحصيل الآخرة - [00:21:37](#)

فتأتيه الدنيا تبعا لم يقصدها لكنها جاءت تابعة. نعم. فانا عندما اصوم ليس قصدي بالصيام هو تحقيق امر وانما انا اصوم لله من اجل ان ينيلني الاجر الآخروي وبالتالي تحصل لنا هذه الثمرات الدنيوية تبعا. جميل حصول - [00:21:57](#)

هذي ثمرة الشيخ تبعا واشترتم الى بعض انواع الصيام يجعلني اتساءل يا شيخ عن انواع الصيام البعض قد يعني يخلط بين هذه الصيام. آآ نبين يا شيخ هذه الانواع وهل يمكن ان - [00:22:17](#)

في بين بعضها من ناحية الاهداف تداخل مثلا. نعم. انواع الصيام يمكن تقسيمها باعتبارات متعددة. نعم. لكن من جهة الحكم الشرعي هناك صيام مفروض من قبل الشرع وصيام شهر رمضان الذي يقول فيه جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم - [00:22:27](#)

فليصم فليصمه. نعم. فهذا صيام شهر رمضان اداء كذلك هناك صيام شهر رمضان قضاء. نعم. بعد فراغ الانسان من رمضان اذا لم يتمكن من الصوم لعذر من الاعذار فانه يصوم - [00:22:53](#)

بعد رمضان لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. اه نوع ثالث هناك قيام واجب لكنه قد اوجبه الانسان على وهذا صيام النذر آآ مثال ذلك انا اقول ان شفاني الله من هذا او خلصني الله من هذا الامر فان لله علي ان اصوم ثلاثة ايام - [00:23:08](#)

وصيام النذر ايضا اه يعني مما يجب على الانسان ان يفعله وان كان الاولى بالانسان الا ينذر ابتداء لكن اذا نذر وجب عليه الوفاة بالنذر. وذلك ان النذر على نوعين - [00:23:35](#)

الاول نذر معلق على امر قدري يمكن ان يحصل ويمكن ان لا يحصل. فينذر بعض الناس ويظنون ان النذر سبب من اسباب حصول ما يريدونه ويرغبونه. اي نعم. وهذا الظن ظن خاطئ - [00:23:51](#)

وظن مخالف للشرع ذلك ان النذر ليس من اسباب تحصيل ذلك. مثال ذلك انا انظر ان شفاني الله ان اصوم ثلاثة ايام. هنا النذر ليس هو الذي جاء بالشفاء وانما الشفاء له اسباب اخرى ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان بين كراهية النذر قال انما يستخرج به من - [00:24:06](#)

بخيل وبين انه لا يرد شيئا من قضاء الله وحينئذ النذر المعلق لا ينبغي بالمؤمن ان يقدم عليه لكن هناك نذر مطلق ان اصوم لله ثلاثة ايام بدون ان اعلقه على شيء من الاشياء فهذا يختلف اهل العلم فيه هل هو مشروع او - [00:24:29](#)

هل هو مكروه او غير مكروه؟ مع اتفاقهم على وجوب الوفاء به. والصواب ان النصوص الناهية عن النذر عامة تشمل حتى صحيح النوع وذلك لان الانسان قد يوجب على نفسه شيئا ثم لا يتمكن من الاتيان بذلك الفعل ومن ثم يقع عليه تبعاته تبعته - [00:24:50](#)

ويقع عليه اثم وخرج بسبب ذلك. نعم. اه النوع الرابع من انواع الصيام صيام واجب بسبب اه كفارة من الكفارات مثال ذلك من قلم اظافره او قص شعره وهو محرم وجبت عليه فدية الاذى فدية الاذى - [00:25:10](#)

غير فيها بين ثلاثة اشياء اما صيام ثلاثة ايام في اي مكان او اطعام ستة مساكين او ذبح شاة نعم فهذا صيام واجب بسبب الكفة مثال اخر كفارة القتل من قتل غيره خطأ وجب عليه كفارة القتل باعتناق رقبة فان لم - [00:25:30](#)

ابتسامة شهرين متتابعين. مثال ذلك من واقع اهله في نهار رمضان وجب عليه الكفارة باعتناق رقبة فان لم يجد صام شهرين متتابعين. نعم. كذلك المظاهر اه عليه نفس الحكم. ايضا فيما يتعلق بكفارة اليمين اذا حلف على يمين بان اه عل - [00:25:50](#)

يمينه على فعل امر في المستقبل لكنه لم يفعل ذلك الامر الذي علق اليمين عليه فانه تجب عليه الكفارة. نعم. والكفارة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او اعتاق رقبة. فمن لم يجد انتقل الى خصلة الثانية وهي صيام ثلاثة ايام. نعم - [00:26:10](#)

هناك ايضا نوع خامس وهو الصيام التطوع ليس بواجب ليس اه بواجب وهذا مثاله صيام ست من شوال صيام يوم تطوع بدون ان يكون له خاصية وهذا على انواع منه - [00:26:30](#)

اما هو صيام مطلق اه مثاله لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه سأل عن الطعام فلم يجد شيئا. فقال اني اذا صائم. فهذا صيام مطلق ليس مقيدا - [00:26:45](#)

بوقت او بيوم معين. بينما هناك صيام مقيد بيوم معين او وقت معين مثاله صيام يوم عاشوراء. اي نعم. او صيام يوم عرفة اه لماذا نقسم الصيام الى هذه الاقسام؟ وهذا يعني يمكن يكون له اهميته. طيب. نقول اه تقسيم الصيام الى هذه الاشياء - [00:26:57](#)

ترتب عليه احكام فقهية. نعم. مثال ذلك هل يجب على الانسان اذا ان يواصل صوم ذلك اليوم؟ هل يجب عليه نية لذلك اليوم؟ هل يجب عليه اه ان يبيت النية في هذه الانواع من انواع الصيام هل يجوز له ان ينوي الصيام من اثناء النهار؟ اه هل يجب - [00:27:18](#)

ايه او يجب على ورثته او يستحب لورثته ان يفعل ذلك الصيام بعد وفاته كل هذا مترتب على هذه الانواع ولذلك ثم بنا ان نعرف هذه الانواع قبل ان نتكلم عن آآ حكم هذه الامور فيما يتعلق بالصيام. نعم بعد ما الفت هذه الانواع يا شيخ سعد - [00:27:38](#)

واشارتكم الى اهميتها فيما يتعلق بالنية وعدمها اذا دتم لي ان تكون حلقتنا القادمة متعلقة بالاحكام الخاصة بالنية. اه في نهاية اللقاء اشكركم الشيخ سعد جميع المشاهدين وجزاكم الله خيرا. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا. وان يجعلنا ممن وفق للقيام - [00:27:58](#)

بصيانة صيامه من كل ما يخدمه او ينقص اجره. اشكركم ايضا انتم مشاهدي الكرام على طيب متابعتكم كنا واياكم مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر شكري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس بجامعة الامام شكر الله لضيئنا ولكم ويتجدد اللقاء بكم باذن الله في - [00:28:18](#)

الغد الى ذلكم الحين اترككم في حفظ الله ورعايته استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:38](#)